سُورَةُ العَصْرِ

مَكِّيَّة

مِن مَقَاصِدِ السُّورَةِ:
أسباب النجاة من الخسارة.

التَّفْسِيرُ:
١ أقسم سبحانه بوقت العصر.
٢ إن الإنسان لفي نقصان وهلاك.
٣ إلا الذين آمنوا بالله وبرسله، وعملوا الأعمال الصالحات، وأوصى بعضهم بعضًا بالحق، وبالصبر على الحق؛ فالمتصفون بهذه الصفات ناجون في حياتهم الدنيا والآخرة.

سُورَةُ الهُمَزَةِ

مَكِّيَّة

مِن مَقَاصِدِ السُّورَةِ:
التحذير من الاستهزاء بالمؤمنين اغترارًا بكثرة المال.

التَّفْسِيرُ:
١ وبال وشدة عذاب لكثير الاغتياب للناس، والطعن فيهم.
٢ الذي همّه جمع المال وإحصاؤه، لا همَّ له غير ذلك.
٣ يظن أن ماله الذي جمعه سينجيه من الموت، فيبقى خالدًا في الحياة الدنيا.
٤ ليس الأمر كما تصوّر هذا الجاهل، ليطرحنّ في نار جهنم التي تدق وتكسر كل ما طُرِح فيها لشدة بأسها.
٥ وما أعلمك - أيها الرسول - ما هذه النار التي تحطم كل ما طُرِح فيها؟!
٦ إنها نار الله المستعرة.
٧ التي تنفذ من أجسام الناس إلى قلوبهم. ٨ إنها على المُعَذَّبين فيها مغلقة. ٩ بعَمَد ممتدة طويلة حتى لا يخرجوا منها.

سُورَةُ الفِيلِ

مَكِّيَّة

مِن مَقَاصِدِ السُّورَةِ:
بيان قدرة الله وبطشه بالكائدين لبيته المحرّم.

التَّفْسِيرُ:
١ ألم تعلم - أيها الرسول - كيف فعل ربك بأبْرَهَة وأصحابه أصحاب الفيل حين أرادوا هدم الكعبة؟! ٢ لقد جعل الله تدبيرهم السيئ لهدمها في ضياع، فما نالوا ما تمنّوه من صرف الناس عن الكعبة، وما نالوا منها شيئًا. ٣ وبَعَث عليهم طيرًا أتتهم جماعات جماعات. ٤ ترميهم بحجارة من طين مُتَحَجِّر. ٥ فجعلهم الله كورق زرع أكلته الدوابّ وداسته.

مِن فَوَائِدِ الآيَاتِ:
- خسران من لم يتصفوا بالإيمان وعمل الصالحات، والتواصي بالحق، والتواصي بالصبر. • تحريم الهَمْز واللَّمْز في الناس.
- دفاع الله عن بيته الحرام، وهذا من الأمن الذي قضاه الله له.